

فضل حضور مجالس الذكر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مجالس الذكر مش هي المجالس اياها دي انما هي مجالس مذاكرة القرآن مذاكرة للعلم تلاوة للقرآن ومجالس تفسير مجالس حديث مجالس فقه دي كلها مجالس الذكر هناك نوع من الملائكة - 00:00:00

ليس لهم عمل الا ان يطوفوا بالطرقات يلتمسون مجالس الذكر. فاذا وجدوا جماعة يذكرون الله عز وجل نادى بعضهم بعضا هلموا الى بغيتكم فيحوطونهم في رواية مسلم ويملاؤن ما بينهم وما بين السماء الدنيا - 00:00:19

اللي هم الايه؟ الملائكة ثم يصعدون الى الله عز وجل فيسألهم وهو اعلم بهم من اين جئتم قالوا يا ربنا جئنا من عند عباد لك يمجدونك ويسبحونك ويكبرونك ويحمدونك فقال الله عز وجل لهم - 00:00:42

هل رأوني قالوا لا والله يا رب ما رأوك فقال لهم كيف لو رأوني قالوا اذا لازدادوا لك تكبيرا وتحميذا وتعظيما قال ما يسألون ما الذي يطلبونه يعني قالوا يسألون الجنة - 00:01:08

وقال عز وجل هل رأوها قالوا لا والله يا رب ما رأوها. قال كيف لو رأوها قالوا لو رأوها لازدادوا لها طلبا وفيها رغبة قال ومما يستعيذون قالوا يا رب - 00:01:34

يستعيذون من النار قال وهل رأوها قالوا لا والله يا رب ما رأوها قال كيف لو رأوها قالوا اذا لازدادوا منها فرارا ونزداد منها مخافة وقال الله تبارك وتعالى اشهدكم - 00:01:53

اني غفرت لهم واعزتهم مما يستعيزون واجبتهم ما يطلبون فقالوا يا ربنا لكن فلانا معهم انما جاء لحاجة واحد من ضمن الجلوس ما جاء ليذكر الله معهم انما عايز واحد من الجلوس - 00:02:17

عايزه في طلب دنيوي ولم يكن يذكر وقال الله عز وجل هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ادي بركة اهل الايمان على الدنيا رجل ما جاء ليذكر غفر له لاجل هذا - 00:02:41

انت عارف اه كلب اهل الكهف نوه الله عز وجل بذكره في القرآن وهو كلب ليه لانه صحب رفقة صالحة لاجل هؤلاء الصالحين ذكر الكلب فكيف اذا كان انسانا؟ كيف اذا كان مسلما - 00:03:00

ولزم اهل الذكر ولزم اهل العلم لا شك انه يستفيد بذلك. لان اهل الذكر او اهل العلم والفقه يا حامل المسك اما ان يحذيك او يعطيك او تشم منه رائحة طيبة - 00:03:21

لابد ان تستفيد على اي وجه من الوجوه انما وقال الله عز وجل وكلهم باسط ذراعيه بالوسيط اهل الايمان لهم بركة على الدنيا لها. واهل الذكر لهم بركة على الدنيا - 00:03:39

في الحديث صحيح مسلم حديث حنظلة الاسيدي انه وكان حنظلة هذا من كتاب الوحي مكتبي وحي النبي صلى الله عليه وسلم اه قال حنظلة انه لقي ابا بكر رضي الله عنه في الطريق - 00:03:56

اول ما حنظلة رأى ابا بكر قال نافق حنظلة فقال له ابو بكر ابو بكر ما تقول انظر ما تقول قال نافق حنظلة. قال وما ذاك قال نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:19

فيحدثنا عن الجنة والنار كأن رأي عين يعني لما يكلمنا عن الجنة كأنك ماشي في الجنة اراها بعينيك يحدثنا عن النار تراها بعينيك اول ما اتكلم عن جنة ونار القلب بريق - 00:04:37

ويخشع وينيب اللي عنده رغبة في الدار الآخرة اول ما يطلع من المجالس الزكي يرجع للبيت يقول فاذا رجعنا الى البيوت يعني

عافسنا النساء والازواج والضيعات ونسينا كثيرا مما سمعنا - 00:04:55

فقال ابو بكر والله اني لاجد ذلك ايضا ترجع البيت تلاعب المرأة وتلاعب الاطفال. كنت لسه في المسجد بتبكي من نصف ساعة ولا ربع ساعة اول ما خرجت قابلت اصحابك على باب المسجد - 00:05:15

خلاص ابتدأت تضحك وانت كنت لسه بتبكي من خمس دقائق مسلا رجعت البيت نسيت القصة كلها تضحك مع الاولاد وتتكلموا في المستقبل وهنبني المش عارف ايه ونزرع الايه ونقلع الايه والكلام ده - 00:05:31
فلما رأى حنظلة تباين الحال ان هو هنا رقيق ومقبل على الآخرة مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجع الى بيته نسي هذا اعتقد ان هذا نفاق اذا المسألة كبيرة - 00:05:44

قال له نذهب للنبي صلى الله عليه واله وسلم اول ما ذهب ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم حنظلة رفع برضه الشعار نافق حنظلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك - 00:06:00

قال يا رسول الله نكون معك يحدثنا عن الجنة والنار كأن رأي عين اننا نراها باعيننا فاذا رجعنا الى بيوتنا وعافسنا اي خالطنا النساء والازواج والضيعات نسينا كثيرا مما تقول - 00:06:16

قال يا حنظلة والذي نفسي بيده لو تكونون كما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة في طرقكم وعلى فرشكم اهل الذكر اهو يقول لك الملائكة لا يخالطون احدا من اهل الدنيا الا اصحاب الذكر - 00:06:36

النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تكونون في الرواية الثانية برضو عند مسلم لو تكون قلوبهم او لو كانت تكون هكذا الرواية قلوبكم كما تكونون عندي وفي الذكر - 00:07:02

لصافحتكم الملائكة في الطرقات وعلى فرشكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة وساعة وساعة وساعة. اي اجعلها ساعة وساعة يعني ساعة لربك تبارك وتعالى وساعة اخرى لاصلاح معاشك اجعلها ساعة وساعة. بعض الجماعة اللي هم المغفلين عن المعاني الجليلة - 00:07:19

عملوا برنامج زمان اسمه ساعة لقلبك ايام الستينيات والكلام ده ساعة لقلبك يعني يفضلوا ينكتوا ويقولوا كلام يعني لا يقال ويغتابون الخلق وهذا الكلام نعم آآ قال هؤلاء ساعة وساعة - 00:07:45

ينكتوا. قال لك ساعة لقلبك وساعة لربك يعني ساعة لقلبك تفرفش وتضحك فيها وساعة ربك هي دي ساعة الحزن غريبة الشكل هؤلاء لا يعلمون ان ساعة الرب على الحقيقة هي ذكره. ساعة القلب يعني على الحقيقة هي ذكر الرب. تبارك وتعالى - 00:08:07

هي دي ساعة القلب لكن هؤلاء فرقوا. يعني مسلا بعض الناس قد يتصور ودي مسألة ملحوظة في افراحنا الافراح مسلا وانا حضرت مرة فرح فافتتحوه بالقرآن انا سمعت راجل قاعد بيقول لي هو ده ميتم ولا ايه - 00:08:32

ده القرآن ربنا عز وجل قال فيه لينذر من كان حيا يعني الموتى لا ينتفعون بالقرآن خلاص انزله الله عز وجل للاحياء لأهم يقرأون على الاموات وهو حي حطه معلقه في السيارة عشان يبقى بركة - 00:08:50

او حطه في آآ شباك او حطه على الترايبزة ها او على الكومودينو كل ده عشان البركة تحل. قريت فيه حاجة؟ لأ ما وراش حاجة. طب القرآن ده نازل لك انت وانت حي. مت خلاص انتهت القصة - 00:09:09

اذا ارادوا ان يفتح اي فرح بقرآن يعتبر ان ده نوع من الايه؟ نوع من الحزن. القرآن في المياتم بس انما احنا افراحنا اه دق يا مزيكا ومش عارف ايه وجيبوا الطبل ومش عارف كل دي معاصي - 00:09:23

فلما يقول لك ساعة لقلبك وساعة لربك اخطأوا فساعة القلب على الحقيقة هي ذكر الرب تبارك وتعالى. وقال المحدث. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه. وعنادا - 00:09:37

القدوم عليه انه بكل جميل كفيف وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين -

00:09:56